

# محاضرة بعنوان - (( يا ابنتي ..... رسالة من أم لابنتها )) - فضيلة

الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله الذي خلقك واجمل خلقك وحسن خلقتك واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

صلى الله عليه وعلى اله وازواجه وبناته الطاهرات - 00:00:05

وعلى الصحابة السادات وعلى من سار على طريقتهم الى يوم الوقوف بين يدي رب البريات وبعد هذه مقدمة لرسالة وجهتها الى

بناتنا لا سيما بعد المراهقة الى حين الزواج وذلك على لسان الام فهي رسالة من الام - 00:00:25

الى ابنتها وقد علمت من متخصصة اسرية ومعالجة نفسية احوال ما يتعرض له الكثير من البنات اليوم سؤالي هذه المتخصصة لي

عن كيفية المعالجة الشرعية لهذه الظاهرة التي بدأت بالتفشي وهي ظاهرة المحادثة بين البنت وشاب اجنبي في وسائل التواصل -

00:00:50

رغبت ان اكتب هذه الرسالة واخاطب بناتنا لعلاج هذه الظاهرة لعلها ان تكون سببا للنقاوة وعونا على الطهر والوقاية ووسيلة لرجوع

البنات عن التواصل مع الشباب في وسائل الاتصالات والله اسأل ان يجعل هذه الرسالة خالصة لوجهه الكريم وان ينفع بها بناتنا

المسلمات - 00:01:23

وان تكون عوناً للامهات وكان من المناسب ان تكون هناك رسالة قبلها بعنوان رسالة من البنت الى امها لكن الداعي لهذه الرسالة كان

اعجل ولذلك كان اسبق فنقول يا ابنتي - 00:01:51

الان الام هي التي تتحدث لماذا لا تتكلمين معي لماذا تنظوين بين جدران غرفتك ما الذي يجعلك تترددين وتستحين مني اتظنين اني

لا اعلم بحالك وما تحسبن به من فراغ نفسي او شهواني - 00:02:13

فانت يا ابنتي لست الوحيدة التي اختصت بهذه الاوصاف دون الناس اجمعين لا يا ابنتي هوني عليك فليس الذي تشتكين داؤك

وحدك ولكنه داء الفتيات بل والفتية ولنرقك هذا الذي تجدينه وانت في هذا العمر - 00:02:41

فلطالما ارق كثيرين غيرك بل ورق من هو اصغر منك ومن هو اكبر ومن هو اكبر منك؟ بل ان هذه المصيبة المحادثات بين الفتیان بين

الفتيات وبين الشباب عبر وسائل التواصل داء قد استشرى - 00:03:04

حتى ربما اننا نسمع من بعض الناس تحليل هذا الامر وجواز فعله يا ابنتي انه ما وصل الى مثل سنك احد الا ووجد ما تجدينه فتحس

بحر ما في اعصابها وتتبدل في عينها الدنيا غير الدنيا والناس غير الناس - 00:03:34

فربما ترينني بعد ان كنت بين يدي اني اصبحت بعيدة عنك وانت اصبحت ترين الشاب او من يحادثك لا على حقيقته لا ترينه انسانا

من لحم ودم لهما للانسان من المزايا وفيه ما فيه من العيوب - 00:04:03

ولكن رأيت فيه اجتماع الامال كلها وامنية فيها تلتقي الاماني بل وتلبسينه من خيال من خيال غريزتك ثوبا يخفى عيوبه ويستتر

نقائمه ويبرزه تمثالا للخير في عينيك وفي نفسك اشبه ما يكون بعمل الوثني - 00:04:28

الذي يأتي الى الحجر فانحته صنما ثم يظنه الها ان الصنم للوثني رب من حجر والشاب للبنت التي تحادث وثن من خيال يا ابنتي ان

كون البنت تميل الى الرجال امر طبيعي معقول - 00:04:56

لكن الذي لا يكون ابدا طبيعيا ولا معقولا ان تحس الفتاة بهذا كله في سن ما بعد المراهقة الى حين الزواج فيؤدي ذلك سببا لبقائها في

المؤخرة بسبب هذه المحنة - 00:05:24

دراسة وسمعة ووظيفته يا ابنتي ماذا تصنع البنت ان تأخرت في دراستها وركضت وراء احلامها ماذا تفعل البنت ان تعثرت في وظيفتها وصارت العوبة لئيران شهوتها مع خيال طيفها واضطراب حالها - 00:05:44

ماذا تصنع؟ هذه هي المشكلة انك تزيدين ما في الداخل حطبا تضيعين امالك في احلامك تظنين انه الملجأ وانه حلال المشاكل وانه فارس الاحلام وانه وانه وهو في الحقيقة - 00:06:10

شراب اذا اردت الاستظلال به فهو اول من يخونك وهو اول من سيتكلم فيك ويتخلى عنك يا ابنتي ان سنة الله تعالى وشرعه سبحانه ثم طبيعة النفس تقول للبنت لا - 00:06:34

ليس هذا وسيلة لذلك ليس لك الا الزواج. واذا جاء وقتك فحي هلا به. اما الى ذلك الحين. وحتى يأتي الله به فلا بد من غض الطرف عني وعن الوسائل المؤدية اليه - 00:06:55

وعن الابواب المغلقة التي انفتحت لا تغلق يا ابنتي انه ضاع بعض الناس واساليب حياتهم قد تقول للبنت عبر وسائل التواصل او في الصحف او في التلفاز اختاري من تحديثه - 00:07:12

وصادقي بالبراءة من ترين ولا تفكري في الخير وهو الزواج يا ابنتي لا تنطوي على نفسك وعلى اوهاام غريزتك واحلام شهوتك تدأبين على التفكير فيها وتغذيها بالروايات والقصص والحكايات والمحادثات - 00:07:30

والافلام والمسلسلات بل وربما الصور والمحرمات حتى تمتلى نفسك من ذلك وتستولي على كل التفكير فلا عقل يعمل ولا وجل ولا خجل ولا حس ولا شعور تستأثرين بسمعك وبصرك الى شاب يوهمك ويزين الكلام لك - 00:07:52

وقد يحن عليك فلا ترين الا بمنظاره ولا ترين الا صورته انفتحت الكتاب رأيتيه وان اخذت الهاتف احسست به وان سمعتي كلاما قارنتيه به بل ربما يزيد الامر حتى ترينه في طلعة البدر - 00:08:16

وفي قوة السواد وفي ظلمة الليل وفي احلام اليقظة بل وفي رؤى المنام ثم لا ينتهي بك الحال الا الى الهوس او الجنون او انهيار الاعصاب كما حصل لمجنون ليلى - 00:08:36

عافاك الله تعالى من حالك يا ابنتي ان الشيء اذا جاوز الحد ركب النفس بالهم والجسم بالمرض والسقم وجعل صاحبتها كانها في عمر العشرين وهي في زهرتها ثم تتوالى بسبب ذلك الكآبة ثم الاستيحاش - 00:08:50

ثم العزلة عن الناس حب الوحدة والخوف من ملاقاتهم ثم الهروب من متاعب الحياة وهذا حكم على الانسان بالموت بيده وهو في اول الحياة ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - 00:09:12

يا ابنتي اما ان تغرفي من حمأتي المحرمات وتسلكي سبل الضلالة والغوايات وتقعين في مستنقع الرذيلة وتبازلينه وتبذلين صحتك وشبابك ومستقبلك ودينك في لذة عارضة ومتعة عابرة وربما يسمونها حبا - 00:09:34

والله جل وعلا ما رضي هذه التسمية بل سماها بين الزج زوجين ودا واذا بك وانت تسيرين في هذا الدرب كسرت الدراسة التي تسعين اليها وربما الوظيفة المرموقة التي انت حريصة عليها - 00:10:00

وربما الاسرة التي تنتمين اليها وربما يكون هذا سببا في تلطيخ سمعتك واشتهار صورتك وربما تعيشين تحت تحديد هذا او ذاك لانه قد احتفظ بالصور والمحادثات وصار يتمتع بها وينشرها في المواقع ويتفكر عليها - 00:10:25

يا ابنتي لا تظنين انك بمجرد طيشة شهوة قد تشبعين او محادثة هادئة قد تهدين كلا فان المحرمات لا سيما ما يسمونه الاتصال والوصال كشارب الماء المالح لا يزداد شربا - 00:10:48

الا ازداد عطشا ومن فتح هذا الباب ثم تساهل فيه الى هذا الحال قد يصل الى انها ربما تقع في الام نفسية لا يمكن معالجتها كما هو الواقع الى كثير من حال البنات - 00:11:11

يا ابنتي ان من عجائب حكمة الله تعالى انه جعل مع الفضيلة ثوابها الصحة والنشاط وهل جزاء الاحسان الا الاحسان وجعل مع الرذيلة عقابها الانحطاط والمرض وجزاء سيئة سيئة مثلها - 00:11:35

يا ابنتي لو تركت البنث الى فطرتها ولم توجد هذه المغريات من وسائل التواصل والصور والروايات والافلام والمسلسلات لما كنت على هذه الحال ترين بنفسك نارا تتلظى يا ابنتي ان البلاء كله من هذه المغريات من دعاة الشر - [00:11:57](#)

ورسل ابليس الذين يزينون للبنث التواصل مع الرجال تحت مسميات مختلفة ومغريات متنوعة قد تظهر عادية عند بعض الناس ثم المؤدى محرم شرعا والطريق شر وجرم عرفا يا ابنتي البداية قد تكون - [00:12:25](#)

بكلمة ثم بسمه ثم صورة ثم اعجاب اما محادثة ثم اظهار للمفاتن وحديث معه حدث واحداث ثم عرض معه ظياع للعرض ومعظم النيران من مستصغر الشرر ولهذا حرم الله النظر فقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن - [00:12:51](#)

وقال للمؤمنين وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم يا ابنتي ان اكثر الشباب في وسائل التواصل ينظرون الى البنث الى انها متعة جسدية او محادثة وقتية لملأ الفراغ كما هي ربما تريد ذلك لملئ فراغها - [00:13:17](#)

ولكن بالحقيقة هو يعتني بها عناية الجزار بالنعجة يطعمها يدفع عنها يحميها ويثمنها ولكن للذبح يا ابنتي الذين دأبوا على نشر صور العاريات ومفتولي العضلات احدي دعاوى الحرية تحت دعاوى - [00:13:37](#)

افعل ما تشاء حتى ظهر في بناتنا من تكشف ساقها او فخذها امام الاجانب فهذه سافرة عن رأسها وتلك عن ساقها واخر عن عضدها هذه تظهر مفاتها بشعرها واخر في لبسها - [00:14:10](#)

واخر في مكياجها تحت حجج واهية وادعاءات باطلة هذه بحجة الموضوع وتلك بحجة الحرية واخروا تحت غطاء الامور العادية واخر يسمي او بسمى العادة تفعل كيت وكيت المؤدى التعود على هذه الاحوال والصور حتى لا ينكره منكر. ورب العزة يقول يا - [00:14:28](#)

ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن اي بستره ان واحتشامهم يا ابنتي ان هذه الوسائل مما زعموه تواملا جعلت العالم كقرية واحدة - [00:15:01](#)

مما اثر على اخلاق الناس فهذه قد تقلد الكوريات وتلك تماشي وراء عادات اليابانيات واخرى تسلك مسلك الفرنسيات ورابعة تتبخر كالغربيات حتى اصبحن كانهن مصابات بالبنج الذي يعمي ويصم فرات فلا ترى البنث القبح فيها - [00:15:23](#)

وهذا البنج هو المحادثة والاختلاط والشهوة ولو فكرت او فكرت البنث فيها بطريقة هادئة لو فكرت فيها بعقلي رأسك لا بعقل احساسك ولا باعصابك لما رأيت في تلك المحادثة الا شرارة نار محرقة - [00:15:48](#)

تبتعد عنها كل عاقلة يا ابنتي ان هذه المغريات كلها لا تعمل عملها ولا تظهر اشواكها ما لم توجد رقيقة السوء التي تدل على مثل هذه الطرق الموصلة الى الضلالات - [00:16:12](#)

رقيقة الدرب قد توصلك الى مثل هذا الباب وان الشهوة والمحادثة كالسيارة الكاملة العدة وهذه الرقيقة هي سائقها ولا تمشي السيارة الا بسائق ودليل يا ابنتي ان كان الهاتف صديقة لك. فاحذري - [00:16:33](#)

واعلموا واعلمي انه وسيلة ففي الخير استعماله وما عدا ذلك فارميه كما ترمين ترمين حذائك عند الانتهاء من مشيتك ولا تلتفتي اليه كانه كل شيه في الحياة ولا تملأي يديك منه فانه يخونك عند الحاجة ولا ينفكك عند العوز - [00:16:59](#)

يا ابنتي كاني بك تقولين او تهمسين. هذا هو الداء فما هو الدواء الخلاص والنجاة يا اماه اين طريق العفة والحياة يا ابنتي الدواء والنجاة في العودة الى سنة الله تعالى - [00:17:25](#)

وطبائع الاشياء التي طبعتها عليها. ان الله تعالى ما حرم شيئا الا احل شيئا مكانه ويحل لهم الطبيات ويحرم عليهم الخبائث حرم الربا واحل التجارة حرم الزنا واحل الزواج حرم التواصل بالحرام وحل التواصل مع الزوج فالدواء الزواج - [00:17:43](#)

وحدة طريق الاصلاح فان قلت يا اماه ليس هذا اوان الزواج او لم يتقدم لي من يناسبني فما العلاج اقول لك يا ابنتي اذا علمت وتيقنت انه ليس الان اوان الزواج او لم ياتي الزوج بعده - [00:18:06](#)

فتيقني ان وسائل التواصل ليس طريق الزواج فعليك بالطهر وتأملي في حفظ شرفك ونقاء سمعتك الزم التسامي الزم التساهل والتسامي اعظم دواء لك احذري من تلطيخ سمعتك فان تلطيخ سمعتك تعني تلطيخ سمعة كل من حولك - [00:18:27](#)

امك ابوك عمك خالك بل اختك واخوانك فمتى فكرتي هذا التفكير تيقنتي بان السفينة مسنولية الجميع وان خرمك لها تعنيه غرق العائلة كلها هذه المحادثات يا ابنتي لا تأتي الا بالبيات - [00:18:57](#)

وانها بوابة وشرارة للاصابة بالنار نار العار نار الشار نار الفضيحة والدمار. يا ابنتي ان ابريق الشاي الذي تضعينه في الغلاية اذا زدتي نار الابريق واحكمت اغلاقه فسينفجر وهذا حالك - [00:19:24](#)

ان انت حبستي شهوتك ولم ترين لنفسك مخرجا وان انت تركت الابريق على النار فانه سيحترق ولابد واما ان تستثمري البخار الصاعد كما يفعل اهل القواطر فتسير القاطرة بالبخار فالاولى - [00:19:53](#)

من اغلقت على نفسها حال من تحبس نفسها لا تفكروا الا بالمحادثة تفكر فيها فقط تعكف عليها تواصلوا مع الاجانب وربما يطالبها بالصور فتتشر صورها وربما تظهر المحرمات والمفاتن من جسمها - [00:20:24](#)

سيأتي وقت ولا بد تنفجرين بشهوتك بهذه الطريقة وتضيعين عفتك وتكسرين حياك وتميتين سمعتك اما الثانية حال من تتبع سبل الضلال فتحرق نفسها بخرق عفتها واحتراق سمعتها وصارت لا تفكر الا بنفسها. اما الثالثة هي حال التسامي المطلوب - [00:20:51](#)  
حال من تعلم ان بخار الشهوة مجالها الزواج فتنتج البنين والبنات وتكون الاسرة باحسن البنات فتكون من بناء فتكونين بذلك من بناء المجتمع هادفة فتمسكين لجام نفسها لجام نفسك وشهوتك بعقلك - [00:21:19](#)

وتجعلينها نافعة لحالها وتكونين نافعة في المجتمع ونافعة لزوجك حال الزواج جميلة الثمرات موردة المآلات منتجة الكمالات منجبة للبنين والبنات يا ابنتي التسامي هو ان تنفسي عن نفسك بجهد روحي او عقلي او جسدي يستنفذ هذه القدرة المدخرة - [00:21:43](#)

يخرج هذه الطاقة المحبوسة مع الالتجاء الى الله تعالى والاستغراق في العبادة والعمل واشغال الوقت في المفيد والانغماس في البحث والعلم والعمل في الرسم والشعر مع شئ من الرياضة الجسدية والعناية بالتربية البدنية والاهتمام بانوثتك - [00:22:13](#)

وكيفية المحافظة عليها وتعلم ما للبت من خصائص في الطبخ والتجميل واللبس واللباقة وكيفية المحادثة والاخلاق. وتكونين عوناً لي في البيت يا ابنتي ان الانسان محب لنفسه واحذرك فلا تقدمي احدا على نفسك - [00:22:33](#)

فاذا وقفت امام المرأة ورأيتي جمالك وزينتك انوثتك فلا تقبلي ابدا ان يكون هذا مبدولا لانسان من وراء الهواتف فتمشين وراء الخيالات ولا تعلمين انه شيطان انسي او جني متصور بصورة ادمي - [00:22:56](#)

يا ابنتي لا ترضي ابدا ان يذهب هذا الجمال هنا وهناك عند هذا او ذاك او بين مواقع التواصل فهذا يتفكك بصورتك وذاك يتفكك بشخصيتك واخر يستهزئ بسمعتك يا ابنتي لا ترضي ان يكون هذا الجمال مبتذلا لاي احد لا يربطك به عقد شرعي - [00:23:21](#)

مهما ادعى ما يدعى او زين لك الشيطان الكلام معه او عسله في لسانك الحديث معه. او جمل صورته في عينك يزعم انه سيرتبط بك تجعلينه يطلع على اسرارك وصار حالك وبيتك بل وجمالك وانوثتك - [00:23:47](#)

لا والف لا انك متسامية انك لا تبدلين جمالك لاجل سواد عيني فلان او لاجل جمال فلان تعلمين ان اسرارك لا ينبغي ان يطلع عليها الا امك او زوجك يا ابنتي اذا الدواء هو الزواج. فان لم يمكن فالتسامي فهما دواءان متأخية - [00:24:08](#)

التسامي مسكن مؤقت حتى يتم الزواج. لكنه مسكن قوي ينفع لا يؤدي بل وينجع اسواره الحياء بابه الستر ارضيته الديانة سقفه مراقبة الله تعالى افراده الاسرة والمحارم يا ابنتي ما يقوله المغفلون والمغفلات او المفسدون والمفسدات - [00:24:40](#)

من ان دواء هذا الفساد هو تعويد الجنسين على الاختلاط او المحادثات حتى تنكسر بالاعتيا حدة الشهوة وان هذا امر طبيعي وانه لا بد منه. هذا كلام فارغ. قد جربت امم الكفر الاختلاط - [00:25:11](#)

فما زادت الا فسادا حتى صارت المرأة بضاعة عندهم تقف كما يقف الرجال بل وربما تباع ويبيعون باسمها وتعمل الدعايات بصورتها ويلعب بمشاعرها ان كنت منصفة يا ابنتي فتألمي هل يمكن ان تنكسر شهوة البطن برؤية المأكولات ام تزداد - [00:25:29](#)

وكذلك شهوة النفس لا تنكسر بالمحادثات والمخالطات بل تزداد هل من الطبيعية ان تقربيه الكبريت من النار؟ ثم تقولين لا يمكن حصول الاحتراق او البنزين من النار اذا حصل هذا - [00:26:01](#)

ولو فرضا حصل قربنا هذا من ذاك ووقع المفسدة من سيرظى بالزواج من تلك الفتاة؟ التي تعودت على المحادثات او صارت تهاتف

الشباب في الخلوات يا ابنتي والله ان ما يقولونه كلام فارغ - [00:26:20](#)

بل ومن يقوله هو اول من لا يرضى بان يزوج ابنه من تلك الفتاة التي تعودت على المحادثات وارسلت صورها لفلان وفلان في

السنابات او وسائل التواصل الاخرى كالواتسابات يا ابنتي ان الذين يقولون عن التواصل بين البنت والشاب - [00:26:43](#)

انه امر طبيعي انه امر عادي او شأن خاص او حق من حقوق المرأة ما هم الا اناس تركوا عقولهم وصاروا وراء غرائزهم واستسلموا

لبعض الوقائع حتى ظن البعض ان ذلك عادة مطردة - [00:27:07](#)

لابد من السير معها او انها مما عمت به البلوى وصاروا لا يريدون اصلاح الاخلاق. ولا بقاء لبنتي على النقاوة ولا تقدم المرأة كما

يزعمون ولا نشر المدنية كما يدعون. ولا الحياة الجامعية كما يزينون. انما هي الفاظ - [00:27:27](#)

يتلمضون بها ويبتدعون كل يوم جديدا منها ليهولوا به على الناس ويروجوا لدعوتهم وما يريدون الا ان تخرج لهم بناتنا ليستمعوا

برؤية الظاهر والمخفي من اجسادهن وينال الحرام بهن ويصاحبهن منفردات في الاسفار يراقصهن متجملات - [00:27:47](#)

بالحفلات في البراري والبحار ومع هذا الحال المكشوفة لكل الناس انخدع بمثل هذه الدعاوي بعض البنات والبنين بل وبعض الامهات

والاباء فيظنون باعراض بناتهم ليقال انها راقية. انها متمدنة انها جميلة - [00:28:14](#)

الدرة المكنونة والاموال الغالية لا يمكن بذلها واظهارها للناس بل توضع في اماكن يحافظ عليها فانت يا ابنتي بنظري وفي نظر ابيك

واخوانك درة مصونة اما هؤلاء جعلوا عرض الاعراض رقية - [00:28:38](#)

وتدني الاخلاق تمدنا والمحادثات حرية كيف يكون حال الزوج تأملي لو قيل له في المستقبل هذه محادثة مع زوجتك معي او هذه

صورة زوجتك عندي كيف سيكون وجه الاب لو قيل له هذه صورة ابنتك معي. وهذه محادثتها لي - [00:29:00](#)

كيف سيكون حال الاخ؟ لو قيل له هذه صورة اختك معي كيف سيكون حال الابن فيما لو انجبت فقيل له بعد ما يكبر من احد الناس

هذه صورة امك معي يوم ان كانت شابة تحدثني واحادثها - [00:29:28](#)

يا ابنتي قد يكون سبب التواصل مع الشاب فراغ تجديده او اهمال وقعت فيه من قبلي او من قبل ابيك او من قبل اخوانك او هموم

تراكمت عليك او صديقة السوء او حب استماع حديث الاخرين - [00:29:49](#)

او ظنا ان هذا هو حل لمشاكلك او لم تجدي احدا تكلمينه او تقولين لا احد يفهم علي غيره او ارتاح له او او ايا كان عذرك فهو في

الواقع - [00:30:12](#)

ليس بعذر لا عند الله تعالى ولا عند اهل العفاف ولا هو من الديانة وانت ولله الحمد تصومين وتصلين وتخافين الله تعالى ولا هذا من

عادتنا وتقاليدنا يا ابنتي املاً الفراغ بما ينفع - [00:30:29](#)

لا بما يضر وينقع اي داء يكون سببا لوقوعك في وحل المحادثات فدواؤه عكسه والبعد عن مثله فان الفراغ يمكن ملؤه بالقراءة

والرياضة والتواصل مع المحارم وكم من عاقلة استفادت من وسائل التواصل في الخير - [00:30:50](#)

وكم من فاسقة استفادت من وسائل التواصل بالحرام فمع اي الفريقين تريدان ان تكوني يا ابنتي ان الاهمال لا يعالج بالاهمال بل

بالمصارحة والمحادثة مع الام مع الاب مع الخال والخالة والعم والعمة - [00:31:14](#)

والاخ والاخت ان كان هؤلاء مشغولين عنك او تظنين ان ذاك الشاب تفرغ لك بلا مقابل انك اذا لساذجة ان كان ابوك او امك او اختك

او اخوك او خالك او خالتك لا يجدون وقتا لمحادثتك - [00:31:37](#)

الا مرور الكرام فكيف بهذا قد وجد وقتنا لك الا لغرض كالجزار يا ابنتي اياك والتنازل عن حقوقك الشرعية فعليك ان تطالبي امك بما

جعله الله لك وانت وانا لك اذان صاغ - [00:32:01](#)

عليك ان تطالبي اباكي بالمحادثة واخاك من اخوة وعمك بالعمومة وخالك بالخؤولة حتى لا تجدي فراغا فانك ان تنازلت عن حقوقك

الشرعية على هؤلاء يكون المقابل ضياع حقوقك النفسية والجسدية - [00:32:26](#)

وضياع عرضك بسبب الاهمال ولا تكوني ممن اذا اهملت اهانت نفسها ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم يا ابنتي هل

تظنين ان حل الهموم هو محادثة شاب لا تعرفين - [00:32:50](#)

من اي الذئاب هو؟ ولا من اي الوديان هو؟ ولا من اي الانواع هو ان حل الهموم مواجهتها واللجأ الى الام فيها او الاخت او الاخ او من بيده زمام الامور في البيت او في المدرسة - [00:33:13](#)

او حتى في المجتمع لو كان عليك هم فان زواله بهذه الطريقة زيادة للهم وجلب للغم مصيبة على مصيبة وهل يبرأ الجرح وهل يبرأ الجرح بالجرح يا ابنتي انك قد تفتحين هذا الباب - [00:33:33](#)

من باب العفوية كما قد يزينه لك بعض الصديقات او من باب حب الاستطلاع النفسي او من باب انك واثقة انه لن يحصل شيء او او لكن تقي تماما انه طريق مسدود - [00:33:59](#)

وان سلمت من اشواكه فانه طريق موحل وان سلمت من الغرق فيه فانه تلطبخ للسمعة. رائحته عند الناس اشد كرها من رائحة المجاري واذا فاحت هذه الرائحة يصعب نسيانها عند الناس - [00:34:18](#)

كفسوة اخرجتها امام صديقاتك يا ابنتي لا تترددي في محادثتي انا امك يا ابنتي لا تترددي بالاحتضان بين يديه فانا صدرك الحنون وانا لك حصن حصين انا امك وان شددت عليك - [00:34:39](#)

فهي سياط المحبة ليعينك على مراتب العلا وقلب الام ارق قلب على وجه الارض واحناها مهما شددت عليك فلن تجدي احنا مني يا ابنتي مهما اكتب لك واقول لك فما عندي في نفسي اكثر من هذا - [00:35:03](#)

فلا تترددي في الحديث اليه فرغي حنانك وعطفك وحبك في احضاني فلن تجدي حظنا ادفاً من حضني ولا احن من صدري يا ابنتي عليك بابيك فضعي رأسك على صدره فانه - [00:35:30](#)

لك كجندي يحرسك بل واعظم يا ابنتي لا تستحي مني وحادثيني. فهذا طريق خلاصك لا تكتمي شيئا عني فانا سترك وغطاؤك لا تترددي في البكاء بين يديه فانا اسمع الناس - [00:35:54](#)

بحديثك ما يبكيك يبكيني ما يحزنك يحزني ما يفرحك يفرحني يا ابنتي تلجأين الى شاب لا تعرفينه. لانك تزعمين انه يفهم عليك لمتى لا تلتجئين الي و انت تعرفيني بل كنت افهم عليك بالاشارة وانت صغيرة - [00:36:16](#)

واصح لك العبارة وانت صغيرة اما اليوم فيزين لك الشيطان اني لا افهم عليك عملي كيف قدرتي ان تفهميه او تفهميه ثم تقولين لا تستطيع ان افهمك يا امه انا اقدر ذلك - [00:36:41](#)

لك لكن لا بد ان تعلمي اني من اعظم الناس فهما لك يا ابنتي ساجهد نفسي في خدمتك كما كنت اسهر الليل والنهار لي صحتك واواصل الليل بالنهار لتربيتهك ها انذاك - [00:37:06](#)

اذاني صاغية وصدري مفتوح لك احفظ سررك لا اطعم في المقابل بشيء اما هو فيطعم ويطعم حتى يصير مبتغاه كصياد يطعم ليصل الى صيده يا ابنتي انك قد تخافين من الزواحف والحشرات ومن العقارب والحيات - [00:37:33](#)

ووالله ان الشاب الذي يحدثك له اخطر عليك من الحشرات والزواحف والعقارب. فان هذه قد تلدغ فتجدين الالم وقتيا والدواء حسيا اما هو فان لدغك فانك تجدين الالم ابديا والعار - [00:37:59](#)

ترمدية يا ابنتي ان تكرر الامر لا تعني النهاية فان المحادثات والشهوة الكاملة في النفس ربما يزين لك ان تحادثي مرة ثم تقطعين ثم اخرى وتقطعين لكن عليك بظبط نفسك والسيطرة عليها. فان نجاك الله مرة - [00:38:23](#)

ثم اخرى فانه ربما يتركك اذا رأى منك الاصرار على المعاصي فالله يعين الطابع واهل الزلات المرة بعد المرة حتى يتوبوا لكن ان اصرروا تركهم وما هم فيه من الوحي - [00:38:51](#)

يا ابنتي تعودني على الاستماع والمحادثة مع المحارم فان ذلك يغنيك عن كل احد تعودني على حل مشاكلك بوضع يدك في يدي الحاني فلن تجدي يدا احن عليك من يدي - [00:39:13](#)

يا ابنتي ان هذه الشهوة علامة الانوثة هي علامة صحة نفسك للزواج انت بنية صالحة عفيفة راقية انوثة وجمال وافية فلا تضيعي نفسك ولا تضيعي سمعتك يا ابنتي اعتصمي بالله تعالى تذكري رؤيته سبحانه - [00:39:29](#)

مهما اختفيت عن الانظار فلا يمكنك الاختفاء من نظر الجبار يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا

يرضى من القول. وكان الله بما يعملون محيطا - [00:39:56](#)

من الذي اعطاك السمع فاعلمي انه قادر على اخذه من الذي اعطاك العين فاعلمي انه قادر على اخذه فعليك بالانغماس في العبادة في الدروس وحضور مجالس الذكر فان ذلك سبب للتذكر - [00:40:14](#)

الزمني هواياتك المباحة ثم يا ابنتي لا تجعلي للشيطان عليك سبيلا واحذري من شياطين الانس كما تحذرين وتخافين بطبعك من شياطين الجن لو قلت لك ان في دارك جنيا لما استطعت النوم - [00:40:38](#)

فكيف لا تخافين من شياطين الانس هم يتعاونون على مظرتك وعلى زلتك فتعودي دوما بالله لعله ان يحفظك من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس - [00:40:58](#)

يا ابنتي عليك بالرفقة الطيبة اتخذي يا اخواتك في الله عونا وخالاتك مستشارات وعماتك معاونات وصديقاتك الصالحات متعاونات يا ابنتي احذرك الخلوه بنفسك مع الهاتف لا سيما اذا علمت انك لا تسيطرين على نفسك - [00:41:19](#)

وان يدك ترتجف لاخذ الهاتف اسألي امك كيف تسيطرين على نفسك مجرد ما ان ترين من نفسك تساهلا فالجأى اليه كان لك عون ولمشاكلك حل ولنفسك طيبة يا ابنتي خلاصة الكلام - [00:41:43](#)

مع اني احب معك اطالته لولا خوف الملام حافظي على هذه الخطوات العشرة لتكوني من اهل السعادة في الدنيا والاخرة الخطوة الاولى حافظي على الصلوات في الاوقات واكثر من دعاء الله تعالى ان يحفظ عرظك - [00:42:04](#)

وان يصون نفسك وان يرزقك من يرعيك ويكون وفق ما تتمنيه. وتذكرني قول يوسف قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون اكثر من الدعاء في هذه الصلوات - [00:42:28](#)

الخطوة الثانية التزمي على ورد من القرآن يوميا على سجادتك في مصالكي مهما كانت الظروف افتح القرآن قلبي صفحاته قلبي صفحاته فان فتحه خير وخير من الهواتف وتقليب صفحاته خير وخير من تقليب صفحات التواصل - [00:42:47](#)

ان ذلك خير وخير في دنياك واخرتك هذا يوصلك الى الله والجنة. وتلك الى الشقاوة ونقمة عاجلة واجلة الخطوة الثالثة ارقى نفسك وصونها باذكار الصباح والمساء والنوم وشياطين الانس والجن - [00:43:18](#)

تربصوني بك وبانوثتك وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وامرأة العزيز استعانت بمثلها الفاسدات لكن الله عصم يوسف لانه كان من المخلصين فكوني مخلصه الخطوة الرابعة كوني اجتماعية - [00:43:43](#)

ودود هينة لينة الجانب خافضة الصوت فذلك سبب من اسباب السيطرة على النفس لا تطاوعي نفسك وخالفها. تذكرني قول الله تعالى ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي تجنبي صديقات السوء - [00:44:15](#)

واحذري منهن عينا وتواصلا واقعا وهادفا فالانسان بقربينه ولن تجدي صديقة مثل امك واختك وخالتك وعمتك هنترك وغطاؤك وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله - [00:44:37](#)

فلينظر احدكم من يخال. رواه ابو داوود والترمذي. وقال حديث حسن الغيب الخطوة السادسة ابتعدي عن كل ما يثير نفسك وان لم تقدرى فابعدي كل وسيلة مؤدية الى ذلك. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:45:03](#)

الخطوة السابعة السقوط لا يعني النهاية والتعثر لا يعني عدم النهوض. فكلما وقعت اطلبيني لاخذ بيدك ولكن قبل ان تنكسري واسرعي الي قبل ان اسرع اليك واقبلي علي قبل ان اقبل اليك واعلمي - [00:45:28](#)

انك ان اتيتيني مشيا اتيتك ركظا وان اتيتيني الهويئة اتيتك مسرعة وان فتحت قلبا فتحت لك قلبا وصدرا وعينا واذنا ودارا وبيتا ومالا الخطوة الثامنة تيقن ان من يدعي التواصل معك بالطرق المحرمة فانه اول من سيتخلى عنك. بل ورب - [00:45:51](#)

اما لو اخذك سيعيرك بذلك ابد الدهر. هذا لو رضي امه او اباه بك. ثم لو اخذك تبقيين خائفة من ان يعلم بتواصلك المحرم امه او ابوه او اخته او اخوه فماذا سيكون موقفك؟ وما النتيجة - [00:46:17](#)

تفكري في هذا الامر فانها خطوة مباركة لتترك التواصل مع المحرم من الرجال الخطوة التاسعة تفكري في المآلات وكوني على تأمل في المستقبل ولا تلغي عقلك ولا تجعلي الشعور والاحساس يأخذ باذنك وعينيك - [00:46:39](#)

فان من فكر في المآلات احسن التصرف في الحالات الخطوة العاشرة اعلامي ان سمعتك هي سمعتي هي سمعتنا انت مرآتنا فكيف تكون احوالنا ان انكسرت وكيف تكون قلوبنا ان تعثرت - [00:47:04](#)

وكيف تكون نفوسنا اني انخدعت امك الغالية وهذه رسالة عظيمة نسأل الله ان ينفع بها وان يتقبل منا ومنكم صالح العمل وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وقد اذن صلاة الظهر فاعتذر عن مقابلة الاسئلة. الى لقاء اخر - [00:47:29](#)

ان شاء الله وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:47:55](#)